الدفاع الوطني اللبناني

DEFENSE NATIONALE LIBANAISE

العدد 125 | آذار 2024

شـروط النشـر

1 - «الدفاع الوطني اللبناني» مجلة فصلية تعنى بالأبحاث والدراسات الفكرية والعسكرية، وسائر النشاطات الثقافية ذات الاختصاص.

2 - تشترط المجلة في الأعمال الواردة إليها ألا تكون قد نشرت سابقًا أو مقدمة للنشر في مطبوعات أخرى.

3 - تشترط المجلة في الأعمال المقدمة إليها، الأصالة والابتكار ومراعاة الأصول العلمية المعهودة، خصوصًا ما يتعلق منها بالإحالات والتوثيق وذكر المصادر والمراجع. كما نتمنى على الكاتب أن يُرفق عمله ببيان سيرة ذاتية .c.v (التخصّص، الدرجة العلمية، المؤلفات، الخ.) وبملخص باللغة العربية لمقاله المرسل بالإنكليزية أو بالفرنسية، وملخصات بهاتين اللغتين للأبحاث المنشورة بالعربية.

4 - المجلة محكّمة وتحيل الأعمال المقدمة إليها قبل نشرها على لجنة من ذوي الاختصاص تقرر مدى صلاحية هذه الأعمال للنشر.

5 - تُعلِم المجلة الكاتب خلال شهرين من تسلمها عمله ما إذا كان مقرَّرًا للنشر، محتفظة بخيار إدراجه في العدد الذي تراه مناسبًا. كما تحتفظ المجلة بحقها في أن تقترح على الكاتب إجراء أي تعديلات في النص تقررها هيئة التحكيم.

6 - تتوقع المجلة في الكتابات المرسلة أن تكون مطبوعة أو مكتوبة بواسطة Microsoft Word وأن يكون حجم المقال ما بين 6000 و6500 كلمة.

7 - تعتبر «الدفاع الوطني اللبناني» جميع ما يُنشر فيها ناطقًا باسم أصحابه، ولا يعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو قيادة الجيش.

8 - تحتفظ المجلة بجميع حقوق النشر والتوزيع، ولا يجوز الإقتباس من المواد المنشورة كليًا أو جزئيًا إلّا بإذن منها.

الأبحاث المنشورة في أعداد «الدفاع الوطني اللبناني» متوافرة على الموقع:

www.lebarmy.gov.lb | www.lebanesearmy.gov.lb

الهيئة الإستشارية
أ.د. عدنان الأمين
أ.د. عصام مبارك
أ.د. نسيم الخوري
أ.د. طارق مجذوب
العميد (ر.م.) نزار عبد القادر
أ.د. ملحم نجم

رئيس التحرير
أ.د. عصام مبارك

سكرتيرة التحرير
المعاون جيهان جبور

تدقيق لغوي
ميراي شاهين دغمان

عنوان المجلة
قيادة الجيش اللبناني،
مديرية التوجيه، اليرزة، لبنان،
هاتف: 1701

العنوان الإلكتروني
tawjihmatbouat@lebarmy.gov.lb
tawjih@lebanesearmy.gov.lb

الاشتراك السنوي
في لبنـان: 50 دولارًا أميركيًا
في الخارج: 200 دولار أميركي
يتضمّن الرسوم البريدية

الاعلانات والاشتراكات
مجلة «الدفاع الوطني اللبناني».

المحتويات

٥

الحرب الروسية-الأوكرانية وتأثيرها في اقتصاد أوروبا والشرق الأوسط
اللواء الركن حسان عوده

٣٥

مستقبل التعاون الروسي-الصيني على ضوء التحديات العالمية
العميد الركن جورج درزي

٦١

إعادة هندسة الإدارة العامة في زمن متسارع
د. طارق المجذوب

5

La responsabilité de protéger et l'ingérence subversives en droit international
Dr Georges Labaki

تسهيلا لاستفادة المهتمين من الأبحاث المنشورة، تعمل مجلة «الدفاع الوطني اللبناني» على نشر ملخصات باللغة العربية للأبحاث المحررة بالفرنسية والإنكليزية، وملخصات بهاتين اللغتين للأبحاث المنشورة بالعربية.

مفهوم القوة في العلاقات الدولية

تعرَّف القوة في العلاقات الدولية بأنها المجموع الكلي لقدرات الدولة التي يمكن استخدامها لتعزيز مصالحها وتحقيق أهدافها الوطنية. يمثّل هذا المفهوم أحد المبادئ الأكثر أهمية في الجغرافيا السياسية والاستراتيجية العالمية، وأحد المرتكزات الأساسية للعلاقات الدولية، فهذه القوة بأشكالها المتنوعة تُحدد ديناميات التفاعلات بين الدول، وتساهم في تشكيل سلوكياتها واستراتيجياتها وتحالفاتها على المسرح العالمي. وهي تشمل أبعادًا مختلفة، أبرزها القوة العسكرية الضرورية للدفاع عن الأمن القومي والمصالح الحيوية من خلال القوات المسلحة، والقوة الاقتصادية التي يرتكز عليها ازدهار المجتمع وكذلك الإمكانات العسكرية والنفوذ الاقتصادي، والقوة الديبلوماسية المستخدَمة أثناء المفاوضات للتأثير في عملية صنع القرار للطرف الآخر، والقوة التكنولوجية القائمة على الابتكار والبحث والتطوير والتقنيات المتطورة مثل الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني واستكشاف الفضاء، وأخيرًا التأثير الثقافي وما يرتبط به من اللغة والأدب والفنون والإعلام والتعليم والثقافة الشعبية.

تتدرج الدول في استخدام القوة أثناء الصراعات بدءًا من الوسائل الديبلوماسية، والضغوط والعقوبات الاقتصادية، وصولاً إلى القوة العسكرية عندما تعجز الحلول السلمية، وذلك بهدف إجبار طرف على الإذعان لطرف آخر.

بناء على ما سبق، يسمح الفهم العميق لمفهوم القوة في العلاقات الدولية بتفسير أنماط السلوك بين الدول، وتَوَقُّع نتائج الصراعات أو المفاوضات أو التحولات في موازين القوى العالمية. في عالم اليوم، يشغل هذا الشأن حيّزًا كبيرًا من اهتمام القادة السياسيّين والعسكريّين الساعين إلى إنفاذ مصالح بلادهم وسط المنافسة المحتدمة والخصومة الشديدة التي قد تصل إلى الحرب المفتوحة كما نرى في عدة أنحاء من العالم.

وبالنظر إلى ما يسمّى الأخلاقيات الدولية، تترتّب على البلدان القوية مسؤولية أخلاقية وإنسانية ربطًا بالقيم التي تنطلق منها الحكومات لاتخاذ قراراتها الداخلية والخارجية، فلا يجوز أن يتحول العالم إلى ساحة للتصادم المتفلّت من الضوابط العقلية، وأن تعتمد الدول أسلوب القوة أو تدعم استخدامه بلا رادع يَلحظ المصلحة البشرية وحقوق الشعوب. هذا بالإجمال هو الدافع الأول وراء إنشاء المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة التي تسعى قدر الإمكان إلى حل النزاعات بالسبل السلمية، وضبط استخدام القوة حسب قواعد موضوعية وإنسانية.

العميد حسين غدار
مدير التوجيه

LE CONCEPT DE POUVOIR
dans les relations internationales

Le pouvoir dans les relations internationales est défini comme l'ensemble des capacités d'un État pouvant être utilisées pour promouvoir ses intérêts et atteindre ses objectifs nationaux. Ce concept est l'un des principes les plus importants en géopolitique et en stratégie mondiale, et l'un des piliers fondamentaux des relations internationales. Ce pouvoir, sous ses différentes formes, détermine les dynamiques des interactions entre les États et contribue à façonner leurs comportements, leurs stratégies et leurs alliances sur la scène mondiale. Le pouvoir dans les relations internationales englobe différentes dimensions, notamment le pouvoir militaire, qui est nécessaire pour défendre la sécurité nationale et les intérêts vitaux à travers les forces armées, et le pouvoir économique, qui est essentielle à la prospérité d'une société, ainsi que les capacités militaires et l'influence économique, et le pouvoir diplomatique est utilisée lors des négociations pour influencer le processus décisionnel de l'autre partie, et le pouvoir technologique qui repose sur l'innovation, la recherche et le développement, ainsi que sur des technologies avancées telles que l'intelligence artificielle, le cyber sécurité et l'exploration spatiale. Enfin, le pouvoir culturelle englobe la langue, la littérature, les arts, les médias, l'éducation et la culture populaire.

Les pays progressent dans l'utilisation du pouvoir lors des conflits, en commençant par des moyens diplomatiques, des pressions et des sanctions économiques, jusqu'à recourir à la force militaire lorsque les solutions pacifiques échouent, dans le but de contraindre une partie à se soumettre à une autre. Sur la base de ce qui précède, une compréhension approfondie du concept du pouvoir dans les relations internationales permet d'interpréter les modèles de comportement entre les pays et de prévoir les résultats des conflits, des négociations ou des transformations dans les équilibres mondiaux de pouvoir. Dans le monde d'aujourd'hui, cette question suscite une grande attention de la part des dirigeants politiques et militaires qui cherchent à faire valoir les intérêts de leur pays dans un contexte de concurrence féroce et d'hostilité intense pouvant conduire à une guerre ouverte, comme nous le voyons dans plusieurs régions du monde.

En ce qui concerne ce que l'on appelle l'éthique internationale, les pays puissants ont une responsabilité morale et humaine liée aux valeurs qui guident leurs décisions internes et externes. Le monde ne doit pas devenir un terrain de conflit dépourvu de contraintes morales, et les pays ne doivent pas recourir à la force ou la soutenir sans aucune restriction, au détriment de l'intérêt humain et des droits des peuples. C'est essentiellement la principale motivation derrière la création des organisations internationales, dont l'ONU en tête, qui s'efforcent autant que possible de résoudre les conflits par des moyens pacifiques et de réguler l'utilisation de la force selon des règles objectives et humaines.

Général de Brigade Hussein Ghaddar
Directeur de l'Orientation